

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة القرآن كما يقول الله سبحانه وتعالى: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**^١. من المعروف أن اللغة العربية هي لغة الإسلام والمسلمين فيها نزل القرآن الكريم، وبها تحدث خاتم النبيين والمرسلين ثم أنها أقدم لغة حية لم يعثرها التغيير والتبديل. فكانت طوال أربعة عشر قرناً من الزمان وعاء للحضارة الإسلامية العالمية في مشارق الأرض ومغاربها، كما أنها فوق هذا كله قد اكتسبت مكانة علمية مرموقة بين اللغات المعروفة حيث أنها إحدى اللغات القليلة المعترف بها رسمياً في المنظمات الدولية. وقد أصبحت لغة رسمية في الأمم المتحدة بجانب أحواتها الخمس وهي الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والروسية والصينية.^٢

وفقاً لتيار يوسف، أصبحت اللغة العربية في مرحلة تطورها اللغة الرسمية للعالم الدولي. هذا أمر مشجع للغاية بالنسبة للمسلمين، لذلك ليس من المبالغة إذا كان تدريس اللغة العربية يحتاج إلى تركيز واهتمام دقيق، بدءاً من مستوى المدرسة الابتدائية إلى التعليم العالي، العام والخاص، العام والديني ليتم نشره/ تدريسه. يتم تعديل هذا بالطبع على مستوى قدرة وتنمية الطلاب.^٣ في تطبيقه، لا يتم تدريس تعليم اللغة العربية اليوم في المدارس الداخلية الإسلامية فحسب، بل تم تطويره في المؤسسات التعليمية الرسمية. ومع ذلك، على الرغم من أن اللغة العربية دخلت

^١القرآن الكريم...

^٢محمد دانيال جلال الدين، تعليم اللغة العربية على طريقة القواعد الميسرة، المجلة اللغة العربية، المجلد الخامس، العدد الثاني، نوفمبر،

٢٠٠٨، ص ٤٠٠.

^٣Tayar yusuf, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (jakarta: Raja Grafindo Persada, ١٩٩٥), h.

في مادة منفصلة في المدارس، فإنه ليس من السهل على الطلبة استيعاب وفهم وإتقان المادة العربية التي تم تدريسها. يجد العديد من الطلبة صعوبة في الاستيعاب والفهم، ناهيك عن إتقان المواد العربية التي تم تدريسها من قبل معلمهم. في الواقع، يعتبر الكثير منهم اللغة العربية موضوعًا مخيفًا لأنهم مثقلون بسلسلة من حفظ النصوص العربية.

التعلم هو عملية تتم بين الطلبة والمعلم لإنتاج فهم في المجال الذي تتم دراسته، والذي يتم تنفيذه في المدرسة أو في الفصل بحيث يتم إنشاء عملية التعلم وفقًا لأهداف التعلم.

ومع ذلك تشهد إندونيسيا حاليًا تفشي فيروس كورونا. فيروس كورونا هو فيروس يهاجم الجهاز التنفسي. مع تفشي فيروس كورونا، يتم إغلاق جميع الأنشطة التعليمية في المدارس بحيث يُطلب من جميع الطلبة الدراسة في المنزل وفقًا لتعميم صادر عن الحكومة في ١٨ مارس ٢٠٢٠، يتم تأجيل جميع الأنشطة الداخلية والخارجية في جميع القطاعات مؤقتًا للحد من انتشار فيروس كورونا، خاصة في مجال التعليم. بسبب هذا الوباء، يتم تنفيذ أنشطة تعليمية عبر الإنترنت من أجل منع انتشار فيروس كورونا.

التعلم عبر الإنترنت هو التعلم الذي يستخدم شبكات الإنترنت مع إمكانية الوصول والاتصال والمرونة والقدرة على إنشاء أنواع مختلفة من تفاعلات التعلم. التعلم عبر الإنترنت هو التعلم القادر على الجمع بين الطلاب والمعلمين لإجراء تفاعلات التعلم بمساعدة الإنترنت مثل واتساب (WhatsApp) و جوجل ميت (Google Meet) وجوم zoom وما إلى ذلك.^٤

يتطلب نموذج التعلم عبر الإنترنت إبداع ومهارات المعلمين لاستخدام التكنولوجيا. من المتوقع أيضا أن يتمكن الطلاب من الوصول إلى شبكة من التطبيقات المستخدمة في التعلم مثل Zoom والعديد من التطبيقات الأخرى. على الرغم من أنه يمكن أن يكون حلا لدعم التعلم في خضم وباء مرض فيروس كورونا-١٩، إلا أن هناك عقبات نظرا لظهور مشكلات أخرى تتعلق بنقص الوصول إلى الشبكة غير السلس، وعبء تكاليف البيانات للوصول إلى التطبيقات باهظة الثمن، وعدم الاستعداد من المعلمين لتكييف التكنولوجيا، والآباء الذين هم أقل تازرا مع

^٤Ali Sadikin dan Afreni Hamidah, Pembelajaran Daring di Tengah Wabah Covid-1٩, Jurnal Ilmiah Pendidikan Biologi, Vol. ٦ No. ٠٢, ٢٠٢٠, h. ٢١٦

المعلمين المصاحبين للأطفال للدراسة في المنزل، للطلبة المنفصلين عاطفياً واجتماعياً عن الطلبة الآخرين.^٥

في هذه الحالة، فإنه يثير ملاحظة الطلبة لتعلم اللغة العربية عبر الإنترنت، ومن المتوقع أن يتمكن الطلبة من تطوير مواد اللغة العربية التي تتم دراستها. بالإضافة إلى ذلك، في تنفيذ التعلم يجب على الطلاب أن يكونوا نشيطين وليس فقط كمتفرجين، حتى يتمكن الطلبة من استيعاب القيم الواردة في مادة اللغة العربية.

بناءً على الشرح أعلاه، من الضروري إجراء بحث حول ملاحظة الطلبة في مدرسة مفتاح الخيرية المتوسطة الإسلامية جمفاكا بنجر بارو بعد تعلم المواد العربية عبر الإنترنت. سيتم استخدام ملاحظة هؤلاء الطلبة كمؤاد لتقييم مزايا وعيوب التعلم عبر الإنترنت من قبل معلمي تعليم اللغة العربية. بافتراض هؤلاء الطلبة، تأخذ الباحثة العوامل الداخلية التي تأتي من داخل الفرد مثل استيعاب الطلبة في تلقي المواد التعليمية والعوامل الخارجية التي تأتي من خارج الفرد مثل وجود مشكلة في التركيز أثناء عملية التعلم/ نقص في القدرة على التعلم أثناء التعلم. عوامل داخلية تشمل الجوانب العقلية، والذكاء (المعرفة). وفي الوقت نفسه، تشمل العوامل الخارجية العوامل الاجتماعية والبيئية. إن ملاحظة الطلبة عن التعلم عبر الإنترنت باللغة العربية غير معروفة بعد. وبالتالي، فإن ملاحظة الذي يعطيه الطلبة مهم لأنه يحدد النتيجة النهائية لعملية التعلم عبر الإنترنت باللغة العربية في مدرسة مفتاح الخيرية المتوسطة الإسلامية جمفاكا بنجر بارو.

استناداً إلى خلفية المشكلة المذكورة أعلاه، تهتم الباحثة بمعرفة كيفية ملاحظة الطلبة عن تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت في مدرسة مفتاح الخيرية المتوسطة أثناء وباء كوفيد-١٩، وتريد معرفة نتائج التعلم عبر الإنترنت سواء سارت أم لا وفقاً لتطبيق التعلم عبر الإنترنت للطلبة.

^٥ ويويك إليزا فطري، تعليم اللغة العربية أثناء جائحة مرض فيروس كورونا-٢٠١٩ في المدرسة الثانوية احمد دحلان جامبي،

أطروحة، (جامبي: جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جمبي، ٢٠٢١)، ص. ٢.

ب. أسئلة البحث

من الخلفية التي تم وصفها أعلاه، فإن صياغة المشكلة في هذه الدراسة هي: ما هي نتائج ملاحظة الطلبة على تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت مدرسة مفتاح الخيرية المتوسطة الإسلامية جمفاكا بنجر بارو في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١؟

ج. أهداف البحث

وفقاً للمشكلات الموضحة أعلاه، فإن أهداف البحث هو: "معرفة نتائج ملاحظة الطلبة على تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت في مدرسة مفتاح الخيرية المتوسطة الإسلامية جمفاكا بنجر بارو في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١."

د. التحديد الإجرائي

لسهولة الفهم على الموضوع واحتياط من الخطأ، فأرادت الباحثة أن تقدم البيان للإصطلاحات المستعملة في هذا البحث، وهو:

١. تحديد الموضوع

أ) ملاحظة الطلبة

ملاحظة هي عملية تتضمن إدخال رسائل أو معلومات إلى دماغ الإنسان.^٦ أما ملاحظات الطلبة في هذه الدراسة هي كيف يستجيب الطلبة لتعلم اللغة العربية عبر الإنترنت في هذه الحالة حول كيفية القيام بأنشطة التعلم، وكيفية إتقان المواد التي تم الحصول عليها، والملاحظات حول حالة بيئة تعلم الطلبة أثناء جائحة كوفيد -١٩.

ب) تعلم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية هو سلسلة عملية التعلم والتعليم بين الدارسين والمدرسين في تعبير كفاءتهم في اللغة العربية عنصراً ومهارة لكي يتصلوا بهذه اللغة. والهدف الأساسي في

^٦ Slameto, *Belajar dan Faktor-faktor Yang Mempengaruhinya*, (Jakarta: Rineka Cipta, ١٩٩٥), h. ١٠٢

تعليمها توافير التعبير بين الطلاب الإندونيسيين والناطقين بلغتها أي العرب في تعبير الآراء والشعور والاستفهام وتبادل الأفكار بينهم.^٧

بناءً على الشرح أعلاه، فإن تعلم اللغة العربية الذي تم إجراؤه في هذه الدراسة هو بالمناسبة يقدم المعلم الموضوع من خلال تطبيق واتساب ويستمتع الطلبة إلى المادة التي قدمها المعلم باستخدام الرسائل الصوتية من مجموعة واتساب سابقاً.
(ج) تعلم عبر الانترنت

التعلم عبر الإنترنت هو نظام تعليمي يتم تنفيذه ليس وجهاً لوجه، ولكن باستخدام منصة يمكن أن تساعد في عملية التدريس والتعلم التي يتم تنفيذها على الرغم من أنها بعيدة. الغرض من التعلم عبر الإنترنت هو توفير خدمات تعليمية عالية الجودة ومفتوحة للوصول إلى المزيد من عشاق مساحة الدراسة على نطاق أوسع.^٨

يتم التعلم عبر الإنترنت الذي يتم إجراؤه في موقع البحث أو في مدرسة مفتاح الخيرية المتوسطة باستخدام تطبيق واتساب (WhatsApp)، حيث ينشئ المعلم مجموعة واتساب (WhatsApp) وينقل المواد المراد دراستها باستخدام الرسائل الصوتية عبر مجموعة واتساب (WhatsApp).

٢. تحديد المكان

إن تحديد المكان في هذا البحث هو المدرسة المتوسطة مفتاح الخيرية .

٣. تحديد الزمان

تم إجراء هذا البحث من فبراير إلى مارس ٢٠٢١ .

هـ. فوائد البحث

^٧دانيال حلمي، تعليم اللغة العربية بإندونيسيا في ضوء العلوم العصبية النفسية، مجلة عملية دولية في التربية، المجلد الواحد، العدد

الواحد، يناير - يونيو، ٢٠١٦، ص ٥٢.

^٨Oktafia Ika Handarini dan Siti Sri Wulandari, *Pembelajaran Daring Sebagai Upaya Study From Home (SFH) Selama Pandemi Covid 19*, Jurnal Pendidikan Administrasi Perkantoran (JPAP), Vol. ٨ No. ٣, ٢٠٢٠, h. ٤٩٨

تأمل الباحثة أن يكون هذا البحث مفيداً من الناحية النظرية والعملية. تشمل الفوائد التي يمكن الاستفادة منها من هذا البحث ما يلي:

١. نظريا

تساهم نتائج هذه الدراسة في تطوير التعليم وستكون قادرة على وصف ملاحظة الطلبة عن تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت خلال وباء كوفيد-١٩ في مدرسة مفتاح الخيرية المتوسطة الإسلامية جمفاكا بنجربارو في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

٢. عمليا

أ) للمعلمين

من نتائج البحث الذي تم إجراؤه، نأمل أن يكون مفيداً في تحسين جودة التدريس وإتقان عملية التعلم مع ظروف التعلم من المنزل.

ب) للمدارس

من المتوقع أن يقدم هذا البحث مدخلات وتقييماً بالإضافة إلى نظرة عامة على المؤسسات فيما يتعلق بالتعلم عبر الإنترنت في الموضوعات العربية خلال وباء كوفيد-١٩.

ج) للباحثة

من خلال البحث العلمي، يتعلم الباحثون اكتساب نظرة ثاقبة في المعرفة حول التعلم عبر الإنترنت في الموضوعات العربية في ظل ظروف التعلم المنزلي والتجارب المفيدة للباحثين ليتمكنوا من تحليل مشكلة ما.

و. الدراسات السابقة

١. بحث سابق أجراه فيصل هندرا بعنوان "ملاحظة الطلاب لعملية تعلم إتقان اللغة (دورة إتقان اللغة العربية في برنامج دراسة الأدب العربي، كلية الآداب، جامعة الأزهر بإندونيسيا)". المشكلة التي نوقشت في هذا البحث هي الحصول على بيانات تتعلق بملاحظة طلاب الأدب العربي، كلية الآداب، جامعة الأزهر بإندونيسيا في عملية التعلم المنفذة، والتي تنقسم إلى خمسة أجزاء، وهي: ملاحظة طلاب الأدب العربي كلية الآداب

ذات الصلة أهداف تعلم إتقان اللغة العربية، والمواد التعليمية من دورات إتقان اللغة، وتطبيق منهجية إتقان اللغة، وتدريس محاضري دورات إتقان اللغة العربية في نظر الطلاب وملاحظة الطلاب لتقنيات التقييم التي يستخدمها المحاضرون في دورات إتقان اللغة في برنامج دراسة الأدب العربي جامعة الأزهر بإندونيسيا. السكان المستهدفون في هذه الدراسة هم جميع الطلاب الملتحقين بنشاط في برنامج دراسة الأدب الذين يدرسون دورات إتقان اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الأزهر بإندونيسيا. مع تقنيات جمع البيانات، أي عن طريق المقابلة وملاحظة.^٩

أما الفرق بين الدراسة السابقة المذكورة وهذا البحث هو أن أسلوب جمع البيانات أعلاه يستخدم المقابلات وملاحظة، بينما أسلوب جمع البيانات الذي يقوم به الباحث يستخدم الاستبيان.

٢. بحث من علي صادقين وأفريني حميده في عام ٢٠٢٠ بعنوان "التعلم عبر الإنترنت في وسط اندلاع كوفيد-١٩". تهدف هذه الدراسة إلى الحصول على نظرة عامة على تنفيذ التعلم عبر الإنترنت في برنامج تعليم علم الأحياء جامعة FKIP جامبي كجهد للحد من انتشار كوفيد-١٩ في الجامعات. شارك في البحث طلاب برنامج دراسة تربية الأحياء. تم جمع البيانات من خلال مقابلة من خلال Zoom Cloud Meeting. تم إجراء تحليل البيانات باستخدام تقنيات التحليل التفاعلي Miles & huberman. أظهرت النتائج أن: (١) الطلاب لديهم بالفعل المرافق الأساسية اللازمة للمشاركة في التعلم عبر الإنترنت. (٢) يتمتع التعلم عبر الإنترنت بالمرونة في تنفيذه وهو قادر على تشجيع التعلم المستقل والتحفيز ليكون أكثر نشاطاً في التعلم؛ و (٣) يشجع التعلم عن بعد ظهور سلوك الإملاء الاجتماعي ويقلل من ظهور حشود الطلاب لتقليل احتمالية انتشار كوفيد-١٩ في بيئات التعليم العالي.^{١٠}

^٩ Faisal Hendra, *Persepsi Mahasiswa Terhadap Proses Pembelajaran Kemahiran Bahasa (Mata Kuliah Kemahiran Bahasa Aab di Program Studi Sastra Arab, Fakultas Sastra, Universitas Al Azhar Indonesia)*, (Jakarta: Jurnal Al-Azhar, Vol. ٢, No. ١, Maret ٢٠١٣)

^{١٠} Ali Sadikin dan Afreni Hamidah, *Pembelajaran Daring di Tengah Wabah Covid-١٩*, (BIODIK: Jurnal Ilmiah Pendidikan Biologi, Vol. ٠٦, No. ٠٢, ٢٠٢٠)

أما الفرق بين الدراسة السابقة المذكورة وهذا البحث هو الأهداف من البحث السابق هو الحصول على نظرة عامة على تنفيذ التعلم عبر الإنترنت باستخدام تقنيات جمع بيانات المقابلة من خلال اجتماعات *zoom cloud meeting* بينما الغرض من هذه الدراسة هو معرفة مدى إيجابية ملاحظة الطلبة عن تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت يعتمد على تقنيات جمع البيانات باستخدام الاستبيانات عبر *google form*.

٣. بحث من ويويك إليزا فيتري، في عام ٢٠٢٠ بعنوان " تعليم اللغة العربية أثناء جائحة مرض فيروس كورونا-٢٠١٩ في المدرسة الثانوية احمد دحلان جامبي". والأهداف من هذا البحث هو وصف عملية تعلم اللغة العربية أثناء الجائحة، والسياسات التي نفذتها المدرسة تجاه تعلم اللغة العربية أثناء جائحة مرض فيروس كورونا-٢٠١٩. تستخدم هذا البحث طرق بحث نوعية مبنية على دراسات وصفية، وتقنيات جمع البيانات المستخدمة هي ملاحظة والمقابلات والتوثيق.^{١١}

أما الفرق بين الدراسة السابقة المذكورة وهذا البحث هو الأهداف من البحث السابق هو وصف عملية تعلم اللغة العربية أثناء الجائحة بتقنيات جمع البيانات من خلال ملاحظة والمقابلات والتوثيق. بينما الأهداف من هذا البحث هو معرفة كيفية ملاحظة الطلبة لتعلم اللغة العربية عبر الإنترنت باستخدام تقنيات جمع البيانات باستخدام استبيان.

ز. هيكل البحث

يتكون هيكل البحث العلمي من:

١. الباب الأول هو المقدمة تتكون من خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، التحديد الإجرائي، فوائد البحث، الدراسات السابقة، هيكل البحث.

^{١١}ويويك إليزا فطري، تعليم اللغة العربية أثناء جائحة مرض فيروس كورونا-٢٠١٩ في المدرسة الثانوية احمد دحلان جامبي، أطروحة، (جامبي: جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية جمبي، ٢٠٢١)، ص. ٢.

٢. الباب الثاني هو الإطار النظر يتكون من تعريف ملاحظة، العوامل تؤثر على ملاحظة، عملية ملاحظة، تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت، مفهوم تعلم اللغة العربية، مفهوم التعلم عبر الإنترنت، أهداف التعلم عبر الإنترنت، فوائد التعلم عبر الإنترنت، خصائص التعلم عبر الإنترنت.

٣. الباب الثالث هو منهجية البحث تتكون من نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، المجتمع وعينته، البيانات ومصادرها، أسلوب جمع البيانات و أدوات البحث، الاختبار الصلاحية والموثوقية، أساليب تحليل البيانات.

٤. الباب الرابع هو تقديم البيانات ومناقشتها يتكون من لمحة عن ميدان البحث، البيانات الصورة الجانبية المدرسة، نظرة عامة على البحث، تقديم البيانات وتفسيرها، تجربة أدوات استخراج البيانات، تحليل البيانات وتفسيرها، إجراءات البحث، تحليل البيانات، استنتاجات تحليل البيانات.

٥. الباب الخامس هو الاختتام يتكون من خلاصة البحث وتوصيات البحث.